

التقرير السنوي عن أعمال المجمع

في دورة عام ٢٠٠١ م

شهدت هذه الدورة صدور قانون مُحدَّث للمجمع عن السيد رئيس الجمهورية حمل الرقم /٣٨/ تاريخ ٢٠٠١/٦/٦ كان بداية مرحلة جديدة في تاريخ المجمع.

حدّد القانون الجديد أغراض المجمع، ووسائل تحقيقها، وتقسيماته الإدارية، وشروط انتخاب أعضائه، وصلاحيات رئيسه ونائب الرئيس والأمين. وكان من أهم ما جاء في هذا القانون:

- زيادة عدد أعضاء المجمع إلى خمسة وعشرين عضواً بعد أن كانوا عشرين عضواً.

- إحداث هيئة البحث العلمي والهيئة الفنية، وتطبيق قانوني تنظيم الجامعات والتفرغ على أعضاء الهيئتين.

وانتهى بصدور هذا القانون العمل بالقرار الجمهوري ذي الرقم /١١٤٤/ لعام ١٩٦٠، ومهدّ لصدور لائحة داخلية جديدة للمجمع أرست قواعد العمل فيه، وفصّلت عمل أقسامه وأعضائه، ولجانه العلمية، والعاملين فيه^(١).

(١) نشر القانون الجديد للمجمع في الجريدة الرسمية في الجزء الأول، العدد ٢٥ لسنة

٢٠٠١ م في الصفحة ١٢٦٢.

ونبين فيما يلي أهم الأعمال التي تمت في أقسام المجمع ولجانه:

أولاً: مجلس المجمع:

عقد مجلس المجمع في عام ٢٠٠١ م ثماني عشرة جلسة بحث فيها

الأمر الآتية:

- ترشيح أعضاء جدد للمجمع.

- ترشيح المؤهلين لنيل جائزة الملك فيصل لعام ١٤٢٢ هـ/٢٠٠٢ م

ولعام ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٣ م.

- انتخاب رئيس المجمع إذ جدد انتخاب الأستاذ الدكتور شاعر

الفحام لأربع سنوات قادمة.

- تأليف اللجان العلمية في المجمع.

- إيفاد السيدين رئيس المجمع ونائبه إلى القاهرة للمشاركة في مؤتمر

مجمع اللغة العربية في دورته السابعة والستين التي عقدت في المدة من ١٩/٣-

٢/٤/٢٠٠١، واجتماع اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية الذي عقد في ٣

و٤/٤/٢٠٠١ م.

- انتخاب عضوين جديدين للمجمع هما: الأستاذ الدكتور محمود

السيد، والأستاذ الدكتور محمد مكي الحسني الجزائري.

- مناقشة التقرير السنوي عن أعمال المجمع في دورة عام ٢٠٠٠ م

وإقراره.

- الإعداد لندوة المعجم العربي التي أقامها المجمع في المدة من ٢٢-

٢٥/١٠/٢٠٠١.

- ترشيح مجمع دمشق لنيل جائزة الشارقة للثقافة العربية في موضوع: «الجهود الوطنية التي أسهمت في تطوير ونشر الثقافة العربية».
- انتخاب نائب رئيس المجمع إذ جُدد انتخاب الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص لأربع سنوات قادمة.
- انتخاب عضو مكتب المجمع فجدد انتخاب الأستاذ جورج صدقني لأربع سنوات قادمة.
- تأليف لجنة وضع التعليمات التنفيذية للقانون الجديد للمجمع.
- مناقشة مشروع اللائحة الداخلية الجديدة للمجمع، وإقراره.
- المشاركة في أعمال مؤتمر التعريب العاشر الذي سيعقد في دمشق في أيار عام ٢٠٠٢ م.
- إيفاد السيد أمين المجمع إلى المغرب (الرباط) للمشاركة في ندوتي «أسئلة اللغة» التي أقامها معهد الدراسات والأبحاث للتعريب من ٢٤ - ٢٦/١٠/٢٠٠١م و«استثمار المصطلح الموحد الصادر عن مؤتمرات التعريب» التي أقامها مكتب تنسيق التعريب في المدة من ٢٩-٣١/١٠/٢٠٠١م.
- إيفاد السيدين رئيس المجمع ونائبه إلى القاهرة للمشاركة في مؤتمر اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية الذي عقد في القاهرة في المدة من ٦ إلى ٨/١١/٢٠٠١م.

ثانياً: مكتب المجمع^(٢):

عقد مكتب المجمع في هذه الدورة اثنتين وعشرين جلسةً بحث فيها في شؤون المجمع ودار الكتب الظاهرية، واتخذ القرارات المالية والإدارية المتعلقة بهما، كما قرر إهداء مجلة المجمع إلى عدد من المؤسسات والشخصيات، وشراء مجموعة من الكتب التي أغنت مكتبي المجمع ودار الكتب الظاهرية. ورشّح العاملين المناسبين لدوراتٍ تدريبيةٍ مختلفة.

- واطلع على تقرير لجنة الإشراف على جرد مكتبة المجمع الذي جرى هذا العام والنتائج التي توصلت إليها لجنة الجرد، ومنها النواقص والمفقودات المقارنة مع نتائج جرد عامي ١٩٧٣ و١٩٨٩، وأوصى باعتماد هذه النتائج.

- ونظر في تأليف لجان المجمع، واتخذ قراراً بزيادة عدد اللجان التي يشارك فيها العضو - باستثناء مجلس المجمع ومكتب المجمع - على أربع لجان ولا يقل عن اثنتين.

- واطلع على التقرير السنوي عن أعمال المجمع في عامي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م، وأجرى عليه بعض التعديلات وأحاله على مجلس المجمع.

- ووافق على تجهيز غرفتين في دار الكتب الظاهرية لتكونا مستودعين للكتب النادرة وتزويدهما بالتجهيزات اللازمة للتكييف حراراً ورطوبةً، وعلى استكمال تجهيز غرف السادة أعضاء المجمع بجرائن ومكاتب وتجهيزات

(٢) مكتب المجمع: حل المكتب محل اللجنة الإدارية في القانون الجديد للمجمع ويتألف المكتب من رئيس المجمع ونائبه والأمين، واثنين من أعضاء المجمع ينتخبان لمدة أربع سنوات، نصت على ذلك المادة /٢١/ من القانون المذكور.

مكتيبة.

- واطلع على الخطة الخمسية للمجمع، ووافق على إرسالها إلى وزارة التعليم العالي بناءً على طلبها.

- وتابع البحث في احتياجات المدرسة العادلة ودار الكتب الظاهرية، ووافق على استكمال الترميم فيهما أصولاً.

- وألف لجنة حماية اللغة العربية من السادة:

- الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص نائب رئيس المجمع

- الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان عضو المجمع

- الأستاذ الدكتور عادل العوا عضو المجمع

- الأستاذ جورج صدقني عضو المجمع

مهمتها: دراسة أفضل المقترحات لوضع قانون لحماية اللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة بناءً على طلب وزارة الإعلام والثقافة في دولة الإمارات، والشروع في وضع مشروع قانون لحماية اللغة العربية في الجمهورية العربية السورية.

- واطلع على مجموعة من الاتفاقيات الثقافية بين حكومة الجمهورية العربية السورية، وحكومات دول: السودان، وتونس، والأردن، وليبيا، والمملكة المغربية، وعلى كتب وزارة التعليم العالي إلى المجمع لتنفيذ بنود كل منها.

وقد اجتمع الأستاذ الدكتور أمين المجمع بالأستاذ الدكتور معاون وزير

التعليم العالي لبحث كيفية تنفيذ بنود هذه الاتفاقيات، وخُلصاً إلى مايلي:

١- الاتفاق على تأليف لجنة في وزارة التعليم العالي من ممثلين عن الجامعات والمجمع لتنسيق مقترحات الجهات التي تضمُّها الوزارة في المواضيع المشتركة (التعريب، والمصطلحات العلمية... وغيرها).

٢- تقترح هذه اللجنة وفداً مشتركاً من الجهات المختلفة، وتضع لكل وفدٍ جدولَ أعمالٍ يُقْتَرَحُ على الجهة المقابلة في البلد العربي الآخر، ويوفد لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

- وقرر تأليف لجنة لوضع اللائحة الداخلية للمجمع بعد صدور قانون المجمع ذي الرقم /٣٨/ تاريخ ٦/٦/٢٠٠١م في صيغته الجديدة مؤلفة من السادة:

الأستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد أمين المجمع، والأستاذ الدكتور عبد الحلیم سويدان، والأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد، والأستاذ جورج صدّقي.

- واطلع على تعميم رئاسة مجلس الوزراء اعتماداً السابع عشر من تشرين الأول من كل عام يوماً للوثيقة العربية.

- كما اطلع على تعميم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حول طلب الاهتمام بيوم التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني من كل عام الذي عدته الجمعية العامة للأمم المتحدة يوماً عالمياً لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني.

- واطلع على دعوة مكتب تنسيق التعريب الموجهة إلى الأستاذ الدكتور

عبد الله واثق شهيد أمين المجمع لحضور ندوة «استثمار المصطلح الموحد الصادر عن مؤتمرات التعريب» والمشاركة في أعمالها وتعد في المغرب في المدة من ٢٠ إلى ٢٤/١٠/٢٠٠١ م. كما اطلع على الدعوة الموجهة إليه من معهد الدراسات والأبحاث للتعريب في الرباط، للمشاركة في ندوة «أسئلة اللغة» التي ينظمها المعهد في المدة من ٢٤ إلى ٢٦/١٠/٢٠٠١ م. وقدم مقترحاً إلى مجلس المجمع بإيفاده أصولاً إلى المغرب للمشاركة في هاتين الندوتين.

- وجدّد قراره الذي اتخذ مسبقاً بمنح مؤلفي الكتب أو محققها - ممن وافق المجمع على طباعة ما قدّموه له من أعمال تحقيقاً أو تأليفاً - خمساً وعشرين نسخة من كل كتاب.

واطلع على الدعوة الموجهة إلى الأستاذين الدكتور شاكراً الفخّام رئيس المجمع، والدكتور محمد إحسان النص، نائب رئيس المجمع للمشاركة في مؤتمر اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية الذي يعقد في القاهرة في المدة من ٦ إلى ٨/١١/٢٠٠١ م، ووافق على إيفادهما إليه أصولاً.

- وجدّد موعد استقبال عضو المجمع المنتخب الأستاذ الدكتور محمود السيد في السادس من شهر شباط عام ٢٠٠٢ م.

ثالثاً: لجان المجمع:

١- لجنة المجلة والمطبوعات:

بلغ عدد جلسات اللجنة في عام ٢٠٠١ إحدى عشرة جلسة عُقدت ما بين ٧/١٠/٢٠٠١ و٧/١٠/٢٠٠١ درست فيها المقالات المرسلة إليها، لنشرها في

المجلة، فقبلت منها ما هو صالح للنشر وأخرجته في المجلد السادس والسبعين، واستبعدت منها ما لا يناسب خطة المجلة.

- واطلعت على كتاب أمانة لجنة المخطوطات وإحياء التراث المتضمن موافقتها على طبع الكتب الآتية:

١- أبنية كتاب سيبويه للزبيدي. تحقيق الدكتور أحمد راتب حموش.

٢- استدراك الغلط الواقع في كتاب العين للزبيدي، تحقيق الدكتور صلاح الفرطوسي.

٣- ديوان ابن النقيب، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري (إعادة طبعه).

فوافقت على دفعها للطبع، وقد أنجز الكتاب الأول تنظيماً وتصحيحاً ومازال الثاني والثالث تحت الطبع.

- واطلعت على أتمودجين من فهرس المجلة، صنعة الأستاذ مأمون الصاغري للمجلدات من (٦١-٧٥): فقررت اعتماد أحدهما وكلفته صنع فهرس للمجلدات المذكورة.

- واطلعت على كتاب لجنة المخطوطات وإحياء التراث، المتضمن موافقتها على نشر المجلد (٦٠) من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، تحقيق الأستاذة سكيينة الشهابي وقررت دفعه إلى المطبعة للتنفيذ.

- ودرست اللجنة اقتراحاً حول نشر المطبوعات وتصحيحها ورفع أجور التعويضات المتعلقة بالإنتاج الفكري تقدم به الأستاذ الدكتور إحسان النص فقررت إحالته على مكتب المجمع لدراسته.

- وقررت أن تطبع البحوث التي أقيمت في «ندوة اللغة العربية والتعليم» التي أقامها المجمع في عام ٢٠٠٠ في كتاب مستقل.

- واطلعت اللجنة على كتاب مكتب المجمع المتضمن عرض موضوع المجلدات ٥٥ - ٥٨ من تاريخ ابن عساكر التي حققتها الأستاذة سكيئة الشهابي ونضدتها الشركة المتحدة فأحالته على مكتب المجمع للاتصال بإدارة الشركة المتحدة بهذا الشأن.

الكتب التي نجز طبعها وهي في مستودع المجمع:

١- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، تحقيق الأستاذة سكيئة الشهابي الجزء ٥٢.

٢- كتاب «كتب الأنساب العربية» تأليف الدكتور إحسان النص.

الكتب التي ما تزال في التنضيد:

١- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، تحقيق الأستاذة سكيئة الشهابي الجزء ٦٠.

٢- استدرارك الغلط الواقع في كتاب العين للزبيدي، تحقيق الدكتور صلاح الفرطوسي.

٣- ديوان ابن النقيب، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري (إعادة طبعه).

٤- فهرس مجلة المجمع للمجلدات (٦١-٧٥)، صنعة الأستاذ

مأمون الصاغرجي.

الكتب التي في مطبعة دار البعث:

١- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي الجزء ٥٩.

٢- لجنة المخطوطات وإحياء التراث:

عقدت لجنة المخطوطات في عام ٢٠٠١ سبع جلسات تناولت الأمور الآتية:

١- تأليف لجنة لإتمام تحقيق كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر بالتعاون مع الأستاذة سكينه الشهابي مؤلفة من الأستاذة: عدنان عبد ربه - خير الله الشريف - سامر ياماني - هلا الضحاك - محمد أديب الجادر.

٢- الحصول على استثناء من رئاسة مجلس الوزراء لطباعة أجزاء من تاريخ ابن عساكر في مطابع خاصة.

٣- مراجعة المجلدين ٦٠-٦١ من كتاب تاريخ ابن عساكر تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي.

٣- لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة:

عقدت لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة في هذه الدورة الجمعية سبع جلسات كان مما تم فيها:

- إرسال جوابٍ إلى فرع منظمة الصحة العالمية (شرق المتوسط) حول

برنامج المعجم الطبي الموحد الذي يمكّن المستخدم من الحصول على جميع الكلمات العربية المقابلة لمصطلح من المصطلحات الأجنبية الواردة في كلٍ من المعجم الطبي الموحد، ومعجم طب الأسنان الموحد، ومعجم الصيدلة الموحد مرتبةً بالتتالي وبالعكس. ويتضمن هذا الجواب شكر أعضاء اللجنة على الجهود المبذولة، وإشادتهم بهذا العمل العظيم.

- الإجابة عن بعض الكتب الواردة إلى المجمع حول ترجمة بعض المصطلحات.

- متابعة العمل على وضع معجم يضم أكبر عددٍ ممكن من السوابق واللاحق والدوامج المستخدمة في وضع المصطلحات العلمية في الوقت الحاضر، وقد أعد الدكتور محمد زهير البابا قائمةً بالسوابق ثم أتبعها الدكتور سويدان بقائمة أخرى معتمداً على معجم لاروس الفرنسي، وتتألف هذه القائمة من جدول في أربعة أعمدة يضم السابقة وأصلها اليوناني أو اللاتيني، ومعناها الفرنسي، وفي العمود الرابع أمثلة منتقاة باللغة الفرنسية.

وقد رأت اللجنة ضرورة تخصيص الموضوع بدراسة متأنية أعمق. كما ذكر بعض الأعضاء أن ما يصبون إليه في الدراسة من قواعد لا يمكن اعتبارها قانوناً يسري على جميع السوابق واللاحق والدوامج، بل تُعدُّ توجيهاً لا أكثر، لأن السابقة أو اللاحقة قد تحتل أكثر من معنى تبعاً للمصطلح الذي سيقت فيه، وأكدوا ضرورة التنبيه على ذلك في مقدمة المعجم الذي يسعون لإنجازه.

- ما زال العمل قائماً على توحيد مصطلحات الفيزياء في الجامعات والمعاهد السورية، فقد تم إدخال مصطلحات الفيزياء الحاسوب ضمن جدول

يتألف من أربعة أعمدة أخصّص الأول منها للمصطلح باللغة الإنكليزية، وخصصت الأعمدة الثلاثة الأخرى لما يقابله باللغة العربية في كلٍ من الجامعات السورية، وهيئة الطاقة الذرية، ومكتب تنسيق التعريب. ويجري حالياً إدخال المصطلحات باللغة الفرنسية. وسيتابع العمل في هذا الموضوع ضمن خطة اللجنة للدورة الجمعية ٢٠٠٢.

وقد أدى انشغال أعضاء اللجنة بتوحيد مصطلحات الفيزياء في الجامعات والمعاهد السورية إلى تأجيل العمل في موضوع السوابق واللواحق.

٤- لجنة النشاط الثقافي:

عقدت لجنة النشاط الثقافي في العام ٢٠٠١م اثنتي عشرة جلسة قررت

فيها:

إقامة ندوة عنونها «المعجم العربي».

- الموافقة على ورقة العمل التي قدمها الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص، والتي تضمنت محاور الندوة والأمور الأساسية المتعلقة بها، وإرسال كتب إلى الأساتذة الباحثين الذين تُقترح مشاركتهم في الندوة.

- تقديم الشكر إلى السيد رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد على تفضله برعاية الندوة.

- دعوة السادة أعضاء المجمع للمشاركة في الندوة بإعداد بحث في إطار أحد محاورها.

- عقد الندوة في المدة من ٢٢- ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠١م في رحاب

بجمع اللغة العربية بدمشق.

وقد اشتملت هذه الندوة على خمسة محاور:

- ١- لمحة تاريخية عن بدء التدوين اللغوي عند العرب.
 - ٢- أولاً - معجمات الألفاظ:
 - أ - أساليب تأليف المعجمات:
 - وفق مخارج الحروف.
 - وفق نهاية الجذر اللغوي.
 - وفق أول الجذر اللغوي.
 - ب - نظرة نقدية في المعجمات العربية القديمة والحديثة.
 - ٣- ثانياً: معجمات المعاني.
 - ٤- ضرورة وضع معجم عربي شامل يلي حاجات الباحثين في هذا العصر مستوفياً الشروط المطلوبة والمنهج الذي ينبغي اتباعه في وضع هذا المعجم.
 - ٥- مشروعات معجمية:
 - المعجم التاريخي - المعجم المدرسي - معجمات المصطلحات - معجم المعاني - معجمات أخرى متخصصة يُقترح وضعها.
- وقد أقيم حفل افتتاح ندوة «المعجم العربي» في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين ٢٢/١٠/٢٠٠١م في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد الوطنية وحضر الحفل السيد الدكتور محمد زهير مشاركة نائب رئيس الجمهورية، ممثل راعي الحفل كما حضره بعض أعضاء القيادة القطرية والقيادة المركزية للجبهة

الوطنية التقدمية، ولفيف من الوزراء والسفراء العرب ورئيس مجمع اللغة العربية بدمشق وأعضاء المجمع وصفوة مختارة من الباحثين والعلماء وأساتذة الجامعات، وألقيت في هذا الحفل عدة كلمات هامة.

وقد عقدت هذه الندوة على مدى الأيام التي استغرقتها سبع جلسات في قاعة المحاضرات بمجمع اللغة العربية. وألقيت فيها بحوث قيمة من قبل باحثين متميزين من الأقطار العربية ومن سورية، وأسفرت عن طائفة من التوصيات والمقررات.

وفي ختام الندوة: توجه المشاركون فيها بالشكر الجزيل إلى مجمع اللغة العربية بدمشق وإلى وزارة التعليم العالي وإلى وزارة التربية وإلى الباحثين جميعاً لجهودهم العظيمة في الندوة، كما رفع المشاركون في الندوة أسنى آيات التقدير والإكبار إلى سيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية لرعايته الكريمة التي شملت أعمال هذه الندوة.

٥- لجنة الأصول:

عقدت لجنة الأصول في هذه الدورة ثماني جلسات.

وقد تم فيها:

متابعة دراسة قواعد الإملاء، فأقرت قواعد كتابة الهمزة في أول الكلمة ووسطها وآخرها وقواعد كتابة الألف اللينة.

٦- لجنة المعجمات:

عقدت لجنة المعجمات في هذه الدورة الجمعية جلستين تم فيهما

مايلي:

- الاتفاق على قراءة البحوث التي أنجزها الخبراء حول معجم الألوان، واستخلاص ما يمكن الاستفادة منه.
 - تأكيد إدراج النقاط الآتية في مقدمة الألوان:
 - مسوغات وضع المعجم.
 - إظهار الجديد فيه، وأوجه اختلافه عن المعاجم الأخرى الخاصة بالألوان كمعجم الدكتور زين الخويسكي وغيره.
 - توضيح خطة العمل في المعجم.
 - الإفادة من القانون الجديد للمجمع وما تضمنه من فقرات تمكن الأعضاء من الاستعانة بخبراء ومختصين للعمل في معجم الألوان، والأجور التي ستمنح لهم.
- ٧- لجنة المكتبة:

بلغ عدد جلسات لجنة المكتبة في عام ٢٠٠١م سبع جلسات بُحث فيها واقع مكتبي المجمع والظاهرية، وكان مما أنجزته الأعمال الآتية:

مشروع إدخال فهرسة الكتب في الحاسوب: تم إنجاز هذا المشروع في كل من مكتبي المجمع والظاهرية، وتمت أتمته جميع سجلات الكتب ووضعت بتصرف الباحثين، وسيتابع العمل في التصنيف الموضوعي.

شراء كتب من معرض الكتاب في مختلف المجالات: فقد بلغ

عدد الكتب المشتراة لهذا العام: (١٠٤) كتاب لمكتبة المجمع ونحو (٢٠) كتاباً للظاهرية. ومجموعة من المعاجم العلمية الأجنبية وعددها عشرة.

وبعد مراسلة الكثير من دور النشر تم استكمال ما صدر من الموسوعة الإسلامية باللغتين الفرنسية والإنكليزية والحصول على عدة معاجم علمية أجنبية متخصصة لإغناء مكتبة المجمع.

- تجليد الكتب في المجمع: تم تجليد (٥٥٢) كتاب من كتب مكتبة المجمع.

رابعاً: دار الكتب الظاهرية:

الكتب والمطبوعات: بلغ عدد الكتب المهداة إلى دار الكتب الظاهرية في هذا العام (٦٧) كتاباً كما بلغ عدد الكتب المشتراة (١٧) كتاباً. وبذلك يصبح عدد الكتب في المكتبة (٧٦١٦٢) كتاب.

وتم تبادل عدد من المجلات المكررة في كل من المجمع والمكتبة. أما إهداءات المجلات والدوريات الأجنبية فقد اقتضت على النشرات. وبلغ عدد المجلات والدوريات - وكلها سورية - التي أهديت إلى الدار (٩١) مجلة، ويبلغ عدد المجلات والدوريات في المكتبة (٣٩٥٢٨) يجمعها (٥٥٧) عنوان.

رواد المكتبة:

بلغ عدد المشتركين من رواد المكتبة (٣٢٠٠) ثلاثة آلاف ومئتي مشترك.

يبلغ عدد الكتب التي تعار إلى المشتركين ما يقارب مئة كتاب في كل

يوم.

وقد تم خلال هذا العام إدخال كتب الدار باللغة العربية الحاسوب، وصنعت لها ثلاثة ملفات على غرار (فهارس البطاقات) واحد باسم الكتاب، والثاني باسم المؤلف، والثالث بحسب موضوع الكتاب. وفق التصنيف المتبع في المكتبة.

وزودت قاعة المطالعة الأولى بـ(٣٦) ست وثلاثين منضدة جديدة، كما تم تزويد المكتبة بـ(عشرين خزانة برفوف) لحفظ الكتب النادرة فيها عندما تهيأ الغرفة الخاصة لهذه الكتب.

خامساً: ندوة المجمع ومشاركاته العلمية:

- عقد في رحاب المجمع في المدة من ٢٢-٢٥/١/٢٠٠١ م ندوة «المعجم العربي» تم الحديث عنها ضمن أعمال لجنة النشاط الثقافي في هذا التقرير.

مشاركات المجمع:

- شارك السيدان رئيس المجمع ونائبه في مؤتمر مجمع القاهرة في دورته السابعة والستين التي انعقدت في المدة من ١٩/٣-٢/٤/٢٠٠١ م.
- وشاركا في مؤتمر اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية الذي عقد بالقاهرة في المدة من ١١/٦-٨/١١/٢٠٠١ م.
- شارك السيد أمين المجمع ما بين ٢٠-٣١/١٠ في الندوات الآتية:

أ- ندوة «أسئلة اللغة» أقامها معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط ما بين ٢٤ و٢٦/١٠/٢٠٠١م.

ب - ندوة «البحث العلمي في آفاق الألفية الثالثة» أقامتها جامعة محمد الخامس ما بين ٢٦ و٢٨/١٠/٢٠٠١م.

ج - ندوة «استثمار المصطلح الموحد الصادر عن مؤتمرات التعريب» أقامها مكتب تنسيق التعريب بالرباط ما بين ٢٩ و٣١/١٠/٢٠٠١م.

سادساً: مطبوعات المجمع:

أصدر المجمع في هذه الدورة الجزء الثاني والخمسين من كتاب «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر، تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي، وكتاب «كتب الأنساب العربية» تأليف الأستاذ الدكتور إحسان النص.

سابعاً: مكتبة المجمع:

دخل مكتبة المجمع في هذه الدورة /١١٤٤/ كتاب باللغة العربية منها /١٠٢٥/ كتاب إهداء، ومنها /١١٩/ كتاب شراء، وأصبح عدد الكتب العربية في المكتبة /٢٥٠٠٠/ كتاب.

ودخل المكتبة الأجنبية /١٦٩/ كتاب باللغات الأجنبية شراء وإهداء.

ودخلها /٦٢/ مجلة باللغات الأجنبية إهداء.

ودخل قسم الدوريات العربية في هذا العام /٢٤٤/ مجلة إهداء.

ثامناً: أمور تنظيمية وإدارية:

صدر عن السيد رئيس الجمهورية في هذه الدورة القانون ذو الرقم /٣٨/ تاريخ ١٥/٣/١٤٢٢ هـ ١٤/٦/٢٠٠١ م المتضمن تحديث قانون مجمع اللغة العربية بدمشق.

- احتفل الجمع باستقبال الأستاذة الدكتورة ليلى الصباغ عضواً جديداً بين أعضائه في جلسة علنية عقدها الجمع مساء الأربعاء ٢١/٢/٢٠٠١ م في قاعة المحاضرات في الجمع، حضرها نخبة من رجال العلم والأدب، وجمع من أصدقاء الدكتورة ليلى الصباغ وزملائها.

وكان مجلس الجمع قد انتخب الدكتورة ليلى الصباغ عضواً عاملاً في الجمع في جلسة عقدها بتاريخ ١٨/١١/١٩٩٨ م، وصدر بتعيينها المرسوم الجمهوري ذو الرقم /١٥٤/ تاريخ ١٠/٨/٢٠٠٠ م.

افتتح حفل الاستقبال الأستاذ الدكتور شاعر الفحاح، رئيس الجمع، بكلمة رحب فيها بالسادة الحضور، ومهنئاً الدكتورة ليلى الصباغ بانضمامها إلى زملائها الجمعيين في خدمة اللغة العربية، والذود عنها.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان، عضو الجمع، كلمةً تحدث فيها عن السيرة العلمية للدكتورة ليلى الصباغ، مشيداً بجهودها وأخلاقها.

ثم ألقى الدكتورة ليلى الصباغ كلمةً تحدثت فيها عن سلفها الراحل الأستاذ الدكتور حسني سبيح، الرئيس السابق للمجمع.

- كما أقام الجمع حفلاً لاستقبال الأستاذ الدكتور محمد أحمد الدالي،

عضواً عاملاً فيه، جرت وقائعه في قاعة محاضرات المجمع مساء الأربعاء ٢٠٠١/٩/٥م، حضره كوكبة من رجال العلم والأدب، وعدد من أصدقاء الدكتور محمد الدالي وطلابه.

وكان مجلس المجمع قد انتخب الدكتور محمد الدالي عضواً عاملاً في المجمع في جلسة عقدها بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٥م، وصدر بتعيينه المرسوم الجمهوري ذو الرقم /١٥٥/ تاريخ ٢٠٠٠/٨/١٠م.

افتتح حفل الاستقبال الأستاذ الدكتور شاعر الفحام، رئيس المجمع، بكلمةٍ رحب فيها بالزميل الجديد، مشيداً بعلمه وحبه للعربية.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور إحسان النص، نائب رئيس المجمع، كلمةً تحدث فيها عن جهود الدكتور محمد الدالي في ميدان اللغة العربية، وتمكنه من علومها تدريساً وتحقيقاً.

ثم ألقى الدكتور محمد الدالي كلمةً تحدث فيها عن سلفه في المجمع الأستاذ عبد الهادي هاشم رحمه الله.

- وأقام المجمع حفلاً آخر لاستقبال الأستاذ الشاعر سليمان العيسى، عضواً عاملاً فيه، خلفاً للأستاذ الشاعر شفيق جبري، رحمه الله، وذلك في جلسةٍ عقدها المجمع مساء الأربعاء ٢٠٠١/٩/١٩م، في قاعة المحاضرات في المجمع، حضرها نخبة من رجال العلم والأدب، وجمع غفيرٌ من أصدقاء الشاعر والمعجبين بشعره.

وكان مجلس المجمع قد انتخب الأستاذ سليمان العيسى عضواً عاملاً في

المجمع في جلسة عقدها بتاريخ ٢٤/١١/١٩٩٠م، وصدر بتعيينه المرسوم الجمهوري ذو الرقم /٢٠٧/ تاريخ ٢٧/٥/١٩٩١م، وحالت أعماله وأسفاره دون استقباله منذ تاريخ تعيينه.

افتتح حفل الاستقبال الأستاذ الدكتور شاعر الفحام، رئيس المجمع، بكلمةٍ رحب فيها بالسادة الحضور، ومشيداً بشاعر الوطن، الأستاذ سليمان العيسى، وإبداعه في مضمار الشعر، وخدمة قضايا الأمة.

ثم ألقى الشاعر الكبير، والعضو الجديد في المجمع، الأستاذ سليمان العيسى كلمةً تحدث فيها عن سلفه الراحل الشاعر شفيق جبري، ومآثره الخالدة، وسجاياه الحميدة.

- فقد المجمع عضواً بارزاً من أعضائه، وعلماً من أعلام العربية في العصر الحديث هو الأستاذ الدكتور أمجد الطرابلسي، وزير التربية الأسبق، الذي وافته المنية يوم الأحد ٢٨/١/٢٠٠١م، وأقام له المجمع حفلاً تأبينياً مساء الأربعاء ١٤/٣/٢٠٠١م في قاعة المحاضرات في مبنى المجمع أقيمت فيه الكلمات الآتية:

- كلمة مجمع اللغة العربية: ألقاها الأستاذ الدكتور شاعر الفحام، رئيس المجمع.

- كلمة وزارة التربية: ألقاها الأستاذ الدكتور محمود السيد، وزير التربية.

- كلمة جامعة دمشق: ألقاها الأستاذ الدكتور عادل العوا، عضو

المجمع، والأستاذ في جامعة دمشق.

- كلمة أصدقاء الفقيه: ألقاها الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الدائم، وزير التربية سابقاً.

- كلمة أسرة الفقيه: ألقاها الأستاذ المهندس محمد أيمن الطرابلسي.

تاسعاً: موازنة المجمع عن عام ٢٠٠١م:

أ- مجموع الاعتمادات المخصصة (الجارية والاستثمارية):
١٩.٣٥٥.٠٠٠ ليرة سورية.

ب - مجموع ما أنفق من هذه الاعتمادات: ١٧.٠٩٤.٦٣٠ ليرة سورية.

ج - الاعتماد المتبقي من الموازنة: ٢.٢٦٠.٣٧٠ ليرة سورية

و - النسبة المئوية لإنفاق عام ٢٠٠١م: ٨٨.٣٢٢ %

بزيادة ١٨.٢٠ % عن عام ٢٠٠٠م.